

الهداية

في النحو

Lesson 42

معهد السبويه
THE SIBAWAY INSTITUTE

النَّوعُ الرَّابِعُ أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ

اسْمُ الْفِعْلِ : كُلُّ اسْمٍ يَكُونُ بِمَعْنَى الْأَمْرِ وَالْمَاضِي ، مِثْلُ (رُوِيَ زَيْدًا) أَيْ أَمَّهُلُهُ ، وَ (هَيَّاهُ زَيْدٌ) أَيْ بَعْدَ ، وَ (هَاؤُمْ) أَيْ خُذُوا ، (حَيٍّ) أَيْ أَقْبِلْ وَعَجِّلْ ، وَ (مَكَانَكَ) أَيْ اثْبُتْ ، وَ (عَلَيْكَ) أَيْ : الزَّمْ .

وَلَهُ وَزْنٌ قِيَاسِيٌّ ، وَهُوَ (فَعَالٍ) بِمَعْنَى الْأَمْرِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ ، مِثْلُ (نَزَالٍ) بِمَعْنَى انْزَلْ ، وَ (تَرَكَ) بِمَعْنَى أَتْرَكَ .

وَقَدْ يُلْحَقُ بِهِ (فَعَالٍ) مَصْدَرًا مَعْرِفَةً نَحْوُ (فَجَارٍ) بِمَعْنَى الْفُجُورِ ، أَوْ صِفَةً لِلْمُؤَنَّثِ ، نَحْوُ يَا (فَسَاقٍ) بِمَعْنَى فَاسِقَةٍ ، وَيَا (لَكَاعٍ) بِمَعْنَى لَاحِقَةٍ أَوْ عَلَمًا لِلأَعْيَانِ الْمُؤَنَّثَةِ ، كَقَطَامٍ وَ غَلَابٍ وَ حَضَارٍ . وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَخِيرَةُ لَيْسَتْ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ ، وَإِنَّمَا ذُكِرَتْ ههنا لِلْمُنَاسَبَةِ .

النَّوعُ الْخَامِسُ أَسْمَاءُ الْأَصْوَاتِ

إِسْمُ الصَّوْتِ ، كُلُّ اسْمٍ حُكِيَ بِهِ صَوْتُ ، مِثْلُ (غَاق) لِصَوْتِ الْغُرَابِ ،
(طَاقٌ) لِحِكَايَةِ الضَّرْبِ ، و (طَقٌ) لِحِكَايَةِ وَقْعِ الْحِجَارَةِ بَعْضُهَا عَلَي
بَعْضٍ ، أَوْ لِصَوْتِ يُصَوَّتُ بِهِ لِلْبَهَائِمِ ك (نَخٌ) لِإِنَاخَةِ الْبَعِيرِ .

النَّوعُ السَّادِسُ : المُرَكَّبَاتُ

المُرَكَّبُ : كُلُّ اسْمٍ رُكِبَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نِسْبَةٌ ، أَيْ لَيْسَ بَيْنَهُمَا النِّسْبَةُ الإِضَافِيَّةُ أَوْ الإِسْنَادِيَّةُ .

فَإِنْ تَضَمَّنَ الْجُزْءُ الثَّانِي مِنَ المُرَكَّبِ حَرْفًا فَيَجِبُ بِنَاؤُهُمَا عَلَى الْفَتْحِ مِثْلُ (أَحَدَ عَشَرَ ... إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ) إِلَّا (اثْنَا عَشَرَ) فَإِنَّهُ مُعَرَّبٌ كَالْمُثَنَّى ، وَإِنْ لَمْ يَتَضَمَّنِ الثَّانِي حَرْفًا فَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ أَفْصَحُهَا بِنَاءُ الْأَوَّلِ عَلَى الْفَتْحِ ، وَإِعْرَابُ الثَّانِي إِعْرَابَ غَيْرِ الْمُنْصَرَفِ مِثْلُ (بَعْلَبَكَ)